

شرح الباृاث الحثیث (2) | 6102/1/82 | الشیخ الحوینی

أبو إسحاق الحوینی

وتوفي في شوال سنة خمسية اتنين وثمانين هو عاش ثلاثة وثمانين سنة ضربت اليه اباط الابل وكانت الرحلة اليه في
زمانه في مجلس املائه يوما انشد ابياتا لابي صخر الھزلي - 00:00:00

وآما يعلم المطلعون على الادب ان قبيلة هذيل كانت من افصح العرب وشعراؤها في الذروة انا اعرف منهم ابا صخر واعرف ابا
زؤيب. الاتنين دول كلفت بهم وقرأت كثيرا من قصائدهم - 00:00:36

ففي مجلس ابی محمد ابن بري انشد قصيدة ابی صخر الھزلي التي يقول فيها اما والذی ابکی واصحک والذی الابیات دی في منتهی
الروعه قمة الابیات اللي هقولها ده مش حق يعني مش هقدرش اقول القصيدة كلها لانها طوله. لكن انا سانتقی منها ابياتا آا
جميلة يعني - 00:01:01

اما والذی ابکی واصحک والذی امات واحیا والذی امره الامر لقد تركتني اغبط الوحش ان اری اليفين منها لا يروعهما الزجر تمنیت من
حبي علي انتا على رمت في الشرم ليس له وفر - 00:01:31

تکاد يدي تندی اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر وصلتك حتى قيل لا يعرف القلی وزرتک حتى قيل ليس له صبر فيا
حبدا الاحیاء ما دمت حیة ويا حبدا الاموات ما ضمک القبر - 00:02:01

عجبت لسعي الدهر بینی وبينها فلما انقضی ما بیننا سکن الدهر کلام جدا رائع يعني لا سیما الیت الذی وقف عنده ابن بري تکاد يدي
تندبی اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر - 00:02:34

بيقول انا اذا لمستها بس ايديا اتنبت ايديه تنبت زرع يعني. لو لمسها بس يعني كان عندها الري الكامل انت عارف ما فيش
حاجة اتنبت الا اذا كان فيه مية تنبت بها - 00:03:02

واعلنا من الماء کل شيء حی فيبيقول انا مجرد ما المسها ترد الي الحیاة وايديا اتنبت والبیت الآخر اللي هو بيقول فيا حبدا الاحیاء
ما دمت حیة. طول ما انت حیة - 00:03:22

باحسد الاحیاء عليك ولما تموتي بحسد الاموات ان انت میتة في وسطهم ایه الجنان ده لكن شف يعني كيف صاغ هذا المعنی في
اجزل لفظ كما تسمع يعني المهم ان عبدالله بن بري - 00:03:40

لما ذکر هذا الیت تکاد يدي تندی اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر لما ذکر هذا الیت ضحك وقال لتلامیذه هذا الیت
كان سبب تعلم العربیة انا بدي بس ایه يعني مثال عشان استحث همتك - 00:04:05

فكنت انت يعني رجل عندك همة وفعلا لما باقول لك انا خايف على السنة ما تنامش اللیل وتدرس هذا العلم محبة وتقربا الى ربک
تبارک وتعالی عشان تتشرف بانک تكون واحد من حرس الحدود - 00:04:32

على سنة النبي صلی الله علیه وسلم اھو ده الیت ده كان سبب تعلم عبدالله بن بري العربی حتى صار امام الزمان انذاك وكان قائما
بكتاب السیبویه. انت عارف سیبویه - 00:04:48

يعني رأس النحات البصريين كما كان الكسائي رأس النحاة الكوفيین وسیبیا ویه معروف يعني اسمه تری نار علی العلم يعني ومات
سیبویه سنه اتنین وتلاتین سنة الف الكتاب بتاعه في النحو اسمه الكتاب - 00:05:07

مطبع في خمس مجلدات ابو العباس المبرد صاحب الكتاب الكامل جا له واحد يوم من الايام قال اريد ان اقرأ عليك كتاب السیبویه
قال له بنی هل رکبت البحر انت عارف البحر كان مرعبا عند العرب - 00:05:31

تقرأ في اشعار العرب عن البحر حاجة مربعة جداً يعني. قال بنى هل ركب البحر يشير الى خطورة الكتاب تدخل فيه من غير ما يكون معك طوق نجاح هتفرق ده بقى كان قائماً بكتاب السيبوية - 00:05:57

وعله وشواهد قال هذا البيت كان سبب تعلم العربية. قالوا له كيف قال رأى ابي رؤيا قبل ان يرزقني ان هو في يده رمح وعلى رأس الرمح ده قنديل حاجة زي آلمبة كده - 00:06:12

واتى بهذا الرمح وغرسه في صخرة في بيت المقدس فذهب الى بعض المعتبرين فقال له انت ترزق ولداً يرفع الله بك يرفع الله به ذكرك قال فلما ولدت وبلغت خمسة عشر عاماً - 00:06:38

دخلت على ابي في الدكان وكان ابي رجلاً قطبياً راجل يبيع الكتب يعني فكان عنده ظافر الحداد وابن ابي حصينة وكلاهما مشهور باللادب. ظافر الحداد ده اسمه ظافر ابن القاسم الحداد كان شاعر زمانه - 00:07:05

المهم الاتنين الشعرا الكبار دول قاعدين مع بري اللي هو ابن اللي هو ابو عبدالله ده فبرد انشد هذا البيت لابي صخر الهذلي تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر - 00:07:28

هو بري قراها ازاي بقى تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر ما تجيش لأن انت عارف الصفة تتبع الموصوف تبقى الورق تبقى الخضر. ما تبلاش الورق الخضر - 00:07:52

لحن غلطة فطبعاً بيقول الكلام ده في حضور ظافر ابن القاسم الحداد وابن ابي حصينة دي فضيحة بخلاف بدأوا يدحوكوا عليه ويتربيوا عليه ويروح اتعلم الف به من الاول وبناتع والكلام ده. المهم الرجال اكتتب - 00:08:15

دخل عليه ابنه عبدالله هو ابنه خمستاشر سنة لا مكتتب قال ما لك يا ابي قال له والله يا ابني حصل كزا كزا وغلطت الغلطة الفلانية وبناتع والكلام ده - 00:08:34

وغرقت هدومي يا بنى اني رأيت كذا وكذا رؤية على الرؤية اللي انا قلتها لكم دلوقتي وآاريد ان تتحقق رؤيائي قال يا ابتي اي العلوم تريدين ان اتعلم قال تعلم العربية - 00:08:48

حتى تأتي وتعلمني قال عبدالله بن بري فكنت اذهب الى ابي بكر محمد ابن عبد الملك ابن السراج كان امام العربية في زمانه فاتعلم منه ثم ارجع الى ابي فاعلمه - 00:09:17

فهذا هو البيت الذي تعلم بسببه العربية. الغلطة ديت بدل الضمة كسرة حركة يعني حركة كان سبباً في تعلم العربية فانا عايز اقول لاخوانا يعني ان لم تكن كزيد بن ثابت - 00:09:37

ولم تهزك يعني هذه الكلمة اني اخشى على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فلتهزك يا اخي حركة اعرابية زي اللي حصلت لعبد الله بن بري وان تكون من اصحاب الهمم وان يشرفك الله تبارك وتعالى بالذود عن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:02

لا سيمما وسنترعرض في اسناء شرح علم الحديث الى نماذج مما يتعدى به هؤلاء الجهلة على السنة واوضح لك بعلم الحديث كيف انها لا اشكال فيها على الاطلاق. لكن هؤلاء مجموعة من الجهلة - 00:10:22

في غياب هيئة كبار العلماء في بلاد الاسلام. وحتى لو في هيئة كبار العلماء فهي مقصوصة الاظافر. ما لهاش اي صلاحيات انها مثل هؤلاء الجهلة الخارجيين عن حدود الدين والملة بتهجهم على القرآن والسنة - 00:10:42

وانا محتاج النهارده لما يأتي واحد علشان يطعن على النبي عليه الصلاة والسلام محتاج ان انا ارفع امره الى القضاء. علشان القضاء يحكم درجة اولى وثانوية وثالثة ورابعة. وفي الاخر يطلع براءة - 00:11:01

يعني هذا الولد الفسل اللي عندنا اللي واحد سنة سجن بس ويقول ان سبب تخلف الامة مالك وابو حنيفة والشافعي وكتبهم دي كتب الزبالة. اللي المفروض تحرق كتب زبالة في واحد يقول على كتب الاسلام انها زبالة ويأخذ سنة سجن - 00:11:18

بس وبعد قد ايه بعد ما غاب اكتر من سنتين يتكلم في الفضائيات مش عارفين نمنعه انه يطلع في الفضائيات ويتكلم ويأخذ راحته لحد ما واحد يأتي يسجنه سنة وتلقي المارقين من امثالى بيكتبوا في الصحف عشان يخلوه بطل. يجعلونه بطلاً قومياً عشان اذا خرجوا يقول لك ده رجل بيدافع عن الفكر - 00:11:42

ده كله اسمه تهريج ما فيش قناة فضائية بتقنع حد - 00:17:54

الا اذا كان في واحد متمكن والقناة الفضائية دي بتتبني مذهب هذا المتمكن عشان يعرف يقول الحق الذي يريده وعشان يقنع الجماهير والا ففي بعض الشبهات تحتاج الى وقت طويل حتى تجليلها - 00:18:12

يعني انا هقول لكم على شبهة ومش هجاوب عليها دلوقتي هتجاوب عليها بعدين بس هعرفك ازاي هتدخل عليك الشبهة دي مع ان الشبهة دي بتعتبر على حد من حدود الاسلام - 00:18:34

متواترة متواتر هذا الحد متواتر بالسنة العملية الشبهة دي قالتها امرأة صحفية من لبنان وهي بتعتبر على حد الرجم حد الرجل قال عفوا لا مش حد الرزمة وهي بتعتبر على - 00:18:54

حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكتر اهل النار عملت مجموعة مقالات في جريدة لبنانية وبعدين نشرته في كتاب كتيب صغير كده في الاخر يعني بعنوان هل النساء اكتر اهل - 00:19:27

النار في الكتاب ده قالت لا الرجال هم اكتر اهل النار ليه الف والنساء المساكين دول يدخلوا النار ليه غلابة مين اللي عمل القنبلة الهيدروجينية؟ والقنبلة الزرية والصواريخ عابرات القارات والقنبلة الجرثومية اللي بت Helm the earth والناس مش الرجال يبقوا هم اللي يدخلوا النار - 00:19:48

لكن احنا ندخل النار ليه الحديث ده موضوع كذب برمغ انه في البخاري ومسلم لكنه حديث كذب طب ليه الحديد ده كذب قالت اولا الحديث بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء النساء في يوم عيد - 00:20:18

وقال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكتر اهل النار فقامت امرأة سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله؟ قال انكن تكترين اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان ولو احسن الرجل اليكن الدهر - 00:20:40

ثم رأيتمن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط طب ليه مذهب الاستيكة ده قط يعني تقوم مسحاب استيكة ازالتة من على الوجود وازالت معروفة من على الوجود قط - 00:21:09

ما هو الدهر في هذا الحديث؟ الدهر ده عمر الرجل مع المرأة رجل سنه تمانين سنة اتجاوز ابني عشرين سنة يبقى الدهر بتاعه كم سنة ستين سنة ستين في تلتميمية خمسة وستين يبقى بكم؟ انا ما حسبتهاش الحقيقة قبل ما اجي - 00:21:34

بس هتلاقى كتيرها لو واحد ابن حلال كده يحسبها لي كم يوم ها واحد مش هييف ده انت باين عليك مطحون. اووعى تكون متتجاوز واحد وعشرين الف وخمسمية. يا خبر ايض - 00:21:57

واحد وعشرين الف وخمسمية ستين في تلتميمية خمسة وستين ماشي واحد وعشرين الف وربعية تسعه وتسعين يوم محسن اية صوابعه العشرة شمح او صوابع العشرين ايديه ورجلية خلاص ويوم واحد فقط - 00:22:23

اللي هو انا استنسناته طلعته من الحزب اهو. قلت لكم واحد وعشرين الف ربعمية تسعه وتسعين يوم اية صوابعك العشرة شاملة ما عدا اليوم ده تمام؟ اديت لها علقة فيه - 00:22:54

شف انا هجيب اوخش حاجة انت ممكن تعملها يعني ها مش انك كشرت فيها او شخترت فيها ولا الكلام ده لأ بدیت لها علقة فيه تقوم تقول لك ما رأيت منك خيرا - 00:23:12

قط قلت لك ده مذهب الاستيكة ان ما فيش حاجة بعديها خالص طيب يعني خدوا نص المدة وسيببي له نصها ابقى راجل محسن مسلا عشر تلاف يوم لأ مسحته من على الارض - 00:23:27

الغريب في هذا الامر ان المست دي بتقول ايه بقى بتقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمنا مكارم الاخلاق وكان يعرض عن المسيء يأتي في يوم عيد بدل ما يقول لهم كل سنة وانتم طيبين - 00:23:51

وعوديات ونشوفكم بخير يقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير هو ده النبي اللي احنا عارفينه بحسن الاخلاق والكلام ده لا الحديث ده مكتوب الحديث ده موضوع انا لا اصدق هذا الحديث - 00:24:10

طب ده يطلع ايه اهو يعترض يا اخوانا على الاحاديث النبوية بمثلك هذا طب ده لو تذكروا في اول محاضرة آآ حضرناها هنا في

المؤسسة ذكرت لكم ان الاحكام الشرعية على قسمين - 00:24:28

قسم اسمه معقول المعنى وقسم اسمه لا معقول المعنى النصوص معقولة المعنى اي التي عللت فيها تعليل لماذا يؤمر العبد بالحكم فيقال لماذا فيقال له لاجل كذا وكذا فاذًا علل الحكم بتدھب الغصة اللي في النفس - 00:24:49

لو عندك يعني شبهة لو عندك تساؤل لماذا؟ اهو جاوبك ان القسم الثاني من النصوص لا معقول المعنى الذي امرت به ابتلاء واختبارا افعل بس لا تعترض لماذا تقبل الحجر - 00:25:16

لماذا يقبل المسلمين الحجر و كانوا يعبدون الاصنام اللي هي من الحجارة وكان المناسب الا يقبلوا الحجر لأنهم بوثنية فيقوم يقبل الحجر فممكن نقول لك سد الذريعة ولا تقبل الحجر - 00:25:41

لكن قيل له قبل الحجر لماذا تقبل الحجر من غير ليه لا تقل لماذا ورد هذا السؤال على المحدث المлем عمر بن الخطاب فقال اني لاعلم انك حجر لا تتفع ولا تضر ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:25:59

اذا العلة في التقبيل الاتباع هي دي العلم من غير ليل. لماذا تسعي بين الصفا والمروة وتجري بين العمودين الاخضرین تهرول كده مش تجري يعني لكن تقفز كده الرجل القوي والكلام دوت - 00:26:28

لماذا ترجم آآابليس كل ده ايه؟ عبادة الرمز. من غير ليه تمام؟ دي اسمها لا معقوله المعنى طب الحديث اللي احنا فيه النهاردة معقول المعنى ولا لا معقول المعنى؟ - 00:26:48

معقول ما لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اعطى الحكم وقال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثرا اهل النار قالت امرأة لم يا رسول الله؟ مش لها دي يعني لماذا - 00:27:07

بتسأل ليه ما هو السبب؟ قال انكم تكتنن اللعن يلعنوا الزمان ويلعنوا الرجل ويلعنوا كل حاجة وتكفرن العشير. العشير اللي هو الزوج وتكفرن الاحسان ثم دلل على هذا بمثال - 00:27:28

وقال ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتمن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط يبقى ده حكم معمل ولا غير معمل ازاي هي تتعمى بقى عن هذا التعليل - 00:27:55

خذ من هذا كثير جدا والمحنة قائمة. ولا زالت قائمة ايه اللي ممكن يخلينا نحل الاشكال من جدره علم الحديث علم الحديث كما قال السيوطي وبهذا اختتم عشان المحاضرة ان شاء الله القادمة في علم الحديث. آآانصل ما - 00:28:18

آآا سننتهي منه يعني الان وابه ان المحاضرة القادمة ان شاء الله واللي بعديها دي احنا هنكمي الدروس القديمة كنا بنتكلم عن وصية نوح عليه السلام وكنا سند ذكر قارون نموذجا للكر - 00:28:43

لما شرحنا الكبر واردتنا ان يعني آآا ذكر قارونا نموذجا للكر. فان شاء الله الخميس القادر واللي بعديه هيكون في زهر الفردوس اللي هو فيه المحاضرات العامة اللي هي بنتكلم فيها عن معاني الايمان والاخلاق وعن الديانة والالتزام والكلام ده الخميس اللي بعديه واللي - 00:29:05

بعديه ان عشنا يعني هيكون في علم الحديث يعني الخميس وخميس في علم الحديث وخميس وخميس في زهر الفردوس اللي هو آآا بشرح فيه كما قلت المعاني الایمانية آآ علم الحديث له موضوع ومقصود - 00:29:28

ذكرهما الامام جلال الدين السيوطي في فيته قال علم الحديث ذو قوانين حد يدرى بها احوال متن وسند فازاني كالموضوع والمقصود ان يعرى فالقبول والمردود ده موضوع علم الحديث ومقصود علم الحديث - 00:29:47

اما موضوع علم الحديث فالسند والمتن السند سلسلة الرجال الموصولة الى الكلام. حدثنا فلان عن فلان عن فلان. ان النبي صلى الله عليه وسلم او ان ابا بكر او ان - 00:30:16

سمحمد بن سيرين او ان اى قائل قال كذا وكذا علم الحديث ذو قوانين حد. اي له قوانين وله حدود وتعريفات يدرى بها احوال متن وسند اي ندرى بعلم الحديث احوال الاسناد واحوال المتن. فاداني كالموضوع - 00:30:30

يبقى موضوع علم الحديث دراية السند والمتن والمقصود ان يعرف المقبول والمردود ايه اهمية علم الحديث او المحصلة بتاعته

النهائية ان تعرف هل يقبل هذا الخبر ولا يرد هل يقبل فنحتاج به ؟ ولا يرد فلا يجوز ان نحتاج به - [00:30:57](#) -
وبهذا العلم سنعلم ان كثيرا من الاحكام الشرعية المذكورة في كتب الفقهاء يجب ان تخرج من الفقه تخيل يعني في كتب الفقه في
باب المياه تقرأ كده كراهة الوضوء بالماء المشمس - [00:31:24](#) -

الماء اللي محظوظة في الشمس لحد ما سخنت يكره ان تتواضأ بها طب الكراهة دي مش حكم شرعى حكم شرعى ان الاحكام
الشرعية التكليفية عندنا خمسة الواجب والمستحب والمباح والمكروه والحرام - [00:31:54](#) -
ادي الاحكام الشرعية الخامسة التي عليها مدار الاحكام على تفصيل في الواجب والفرض وعلى تفصيل في الكراهة تنزيل
وكراهة تحرير والى اخره والكلام ده طب الوضوء بالماء المشمس ده - [00:32:19](#) -

يفضل داخل في كتب الفقه والحدیس بتاع الماء المشمس موضوع مكذوب باتفاق العلماء لأ ده انا هقول لك على احكام برضو في
الفقه داخلة كتير بسبب احاديث مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام دخلت واخذ منها الفقهاء الذين لا يعرفون - [00:32:35](#) -
وصحیح الحديث من ضعیفه اخذوا منها احكاما شرعية آآ يعني اكتفي بهذا القدر وان شاء الله في يعني آآ اذا استمریتوا عندنا في آآ
دروس علم الحديث هتستفيدوا كثيرا. وارجو ان - [00:32:53](#) -

الاخوة ما يتغیبواش لان اذا تقییبت محاضرة او اتنین ازا لا سیما اذا دخلنا في الاحكام العملية بقى والتخرب والكلام ده اذا فاتتك
محاضرة تبقى مشكلة عليك ان تدركها مرة اخرى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم - [00:33:08](#) -

[00:33:26](#) -